

تركيا تكافح ارتفاع خسارة الغطاء الشجري مع حادث حريق واحد في موش

تركيا تكافح ارتفاع خسارة الغطاء الشجري مع حادث حريق واحد في موش

التقرير

تكافح تركيا مع خسارة كبيرة في الغطاء الشجري خلال العقد الماضي، حيث كان آخر حادث هو إنذار بحريق في منطقة موش في التاسع من أغسطس عام 2024. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 78 مليون هكتار، وتبلغ نسبة الغطاء الشجري فيها حوالي 12.90%. ومع ذلك، فقد كان هذا الأصل الأخضر تحت التهديد، مع خسارة صافية قدرها 385,030 هكتار ومكاسب صافية قدرها 473,796 هكتار، مما أسفر عن تغيير صافي إيجابي متواضع بنسبة 0.65%.

كانت العوامل المؤدية لخسارة الغطاء الشجري متنوعة، حيث شكلت أنشطة الغابات الجزء الأكبر منها. على سبيل المثال، في عام 2021، كانت الغابات مسؤولة عن خسارة 66,740 هكتار، وهو ما يمثل نسبة مذهلة تبلغ 84% من إجمالي الخسارة لذلك العام. كما يلعب الزراعة المتنقلة دورًا ولكن بدرجة أقل، حيث ساهمت بخسارة 7,849 هكتار في نفس العام.

كان للتحضر تأثير نسبيًا أصغر، حيث تراوحت الخسائر من 66 إلى 528 هكتار سنويًا. لا تحدد البيانات تأثير الحرائق البرية على خسارة الغطاء الشجري، ولكن الحادث الأخير في موش يذكرنا بالتهديد المحتمل الذي تشكله على غابات تركيا.

تظهر الاتجاه العام نمطًا متقلبًا من خسارة وكسب الغطاء الشجري، حيث شهدت بعض السنوات مثل 2020 و2021 معدلات خسارة أعلى. تعرض الغطاء الشجري في البلاد لاضطراب يزيد عن نصف مليون هكتار، مما يؤكد على الحاجة إلى اليقظة والجهود المستمرة للحفاظ على هذه النظم البيئية الحيوية.